

مقارنة بين بعض مكونات الدم و الكلوبينات المناعية في النساء المصابات و غير المصابات بداء المقوسات*

زهير ابراهيم فتوحي رحيمو

لقاء حسين على الدليمي

قسم علوم الحياة/كلية العلوم

قسم العلوم الطبية الأساسية/كلية الطب

جامعة الموصل

Abstract

A comparative study was carried out about toxoplasmosis in Neinava governorate and it was revealed the effect of toxoplasmosis on some blood components represented by haemoglobin level and the number of leucocytes and blood platelets. Haemoglobin level decreased in women with acute and chronic toxoplasmosis ($10.2 \text{ g}/100 \text{ mg} \pm 1.4$ and $10.5 \text{ g}/100 \text{ ml} \pm 1.9$) respectively, while the level remain normal in women with old infection($13.1 \text{ g}/100 \text{ ml} \pm 0.8$) compared with uninfected woman. A slight decrease in leucocytes count in chronic infection($9.6 \times 10^3 \text{ L} \pm 3.11$ and $9.2 \times 10^3 \text{ cell/L} \pm 2.7$) was observed respectively, while in woman with old infection no noticeable change occurred in leucocytes count($8.9 \times 10^3 \text{ cell/L} \pm 5.4$) compared with uninfected women. As concern platelets count neither increase nor decrease was observed($260 \times 10^3 \text{ cell/L} \pm 5.4$) in case of acute toxoplasmosis and ($258 \times 10^3 \text{ cell/L} \pm 4.1$) in case with chronic toxoplasmosis while in old infection($264 \times 10^3 \text{ cell/L} \pm 3.26$) compared with uninfected.

Estimation of immunoglobulin level was carried out for IgG, IgM, IgA in serum of infected females(acute, chronic and old) compared with uninfected. It was revealed from the results that IgA level ($390.2 \text{ mg}/100 \text{ ml} \pm 43.3$) and less than that in old infections($300.2 \text{ mg}/100 \text{ ml} \pm 41.2$) while IgM increased in case of acute infection($301.13 \text{ mg}/100 \text{ ml} \pm 36.1$) and less in old infections($227 \text{ mg}/100 \text{ ml} \pm 18.5$) while IgG has increased to reach $1925.3 \text{ mg}/100 \text{ ml} \pm 19.2$ in case of chronic infections and less than that in acute infections($1731.7 \text{ mg}/100 \text{ ml} \pm 16.7$) compared with uninfected.

It is revealed also that the number of positive cases of hyper autoimmunoglobulins was (4) cases out of (30) cases (13.3%)in case of aborted females infected with acute toxoplasmosis whom did not responds to treatment while no positive case was detected in chronic toxoplasmosis . From the results of statistical analysis using chi-square no significant difference or correlation between infection and

* البحث ملقى في المؤتمر الأول لعلوم الحياة في كلية التربية جامعة الموصل للفترة 4 - 5 أيلول 2007

hyperautoimmunoglobulins was detected while after using Z-test for comparing percentages a significant relationship between the type of infection with toxoplasmosis (both acute and chronic) with hyperautoimmunoglobulins in aborted women whom they did not respond to treatment properly, was found.

الخلاصة

أجريت دراسة على داء المقوسات في نساء محافظة نينوى و منها اتضحت تأثير الإصابة بداء المقوسات على بعض مكونات الدم والمتمثلة بمستوى الهيموكلوبين و عدد خلايا الدم البيض و عدد الصفيحات الدموية. انخفض مستوى الهيموكلوبين عند النساء المصابات إصابة حادة و مزمنة اذ بلغ (10.2 غم / 100 مل ± 1.4) و (10.5 غم / 100 مل ± 1.9) بينما بقى مستوى الهيموكلوبين طبيعيا عند النساء المصابات بإصابة قديمة اذ بلغ (13.1 غم / 100 مل ± 0.8) بالمقارنة مع الأصحاء (غير المصابات بداء المقوسات سابقا) ، كما حصلت زيادة قليلة في عدد خلايا الدم البيض في النساء المصابات إصابة حادة و مزمنة اذ بلغت (9.6×10^9 كريه / لتر ± 3.11) و (9.2×10^9 كريه / لتر ± 2.7) على التوالي أما في النساء المصابات إصابة قديمة فلم يحصل تغيير ملحوظ في عدد خلايا الدم البيض اذ بلغت (8.9×10^9 كريه / لتر ± 4.61) بالمقارنة مع الأصحاء ، أما بالنسبة لعدد الصفيحات الدموية فلم تحصل زيادة او نقصان ملحوظ اذ بلغت (260×10^9 كريه / لتر ± 5.4) في المصابات إصابة حادة و (258×10^9 صفيحة / لتر ± 4.1) في المصابات إصابة مزمنة أما الإصابات القديمة بلغت (264×10^9 صفيحة / لتر ± 3.26) وبالمقارنة مع الأصحاء .

تم تقدير مستوى الكلوبولينات المناعية IgG و IgM و IgA في مصوّل المصابات بالمقوسات إصابة (حادة ، مزمنة و قديمة) وبالمقارنة مع الأصحاء (غير المصابات بالمقوسات الكوندية) . أظهرت النتائج زيادة في مستوى الكلوبولين المناعي IgA إذ بلغ (390.2 ملغم / 100 مل ± 43.3) و أقل في الإصابات القديمة اذ بلغ مستوى (300.2 ملغم / 100 مل ± 41.2) أما الكلوبولين المناعي IgM اظهر زيادة في مستوى في الإصابات الحادة إذ بلغ (301.13 ملغم / 100 مل ± 36.1) و أقل في الإصابات القديمة اذ بلغ (227 ملغم / 100 مل ± 18.5) . أما الكلوبولين المناعي IgG فقد اظهر زيادة في مستوى اذ بلغ (1925.3 ملغم / 100 مل ± 19.2) في الإصابات القديمة و أقل مستوى له في الإصابات الحادة اذ بلغ (1731.7 ملغم / 100 مل ± 16.7) . كلها بالمقارنة مع الأصحاء .

تبين أيضاً أن عدد الحالات الموجبة لفرط الكلوبيلينات المناعية الذاتية هي (4) حالات من مجموع (30) حالة أي بنسبة (13.3%) في النساء المجهضات والمصابات بإصابة حادة بداء المقوسات واللاتي لم يستجبن للعلاج بشكل جيد . في حين لم يظهر أي حالة موجبة للإصابة بفرط الكلوبيلينات المناعية الذاتية في النساء المصابات بداء المقوسات إصابة مزمنة . ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي باستخدام اختبار مربع كاي تبين انه ليس هناك فروق معنوية او ارتباط بين الإصابة بداء المقوسات وفرط الكلوبيلينات المناعية الذاتية ولكن يتضح من استخدام اختبار (Z) للمقارنة بين النسب ان هناك علاقة معنوية بين نوع الإصابة بداء المقوسات (الحادية والمزمنة) مع الإصابة بفرط الكلوبيلينات المناعية الذاتية في النساء المجهضات واللاتي لم يستجبن للعلاج بشكل جيد.

المقدمة

يعد داء المقوسات او داء القطب مرض خطير مشترك بين الانسان و الحيوان يسببه كائن مجهرى عرف بالمقوسات الكونديه *Toxoplasma gondii* و هو لازال يصيب نسبة عالية من المجموعات البشرية في العالم و هو شائع في العديد من الحيوانات ثابتة الحرارة{1}، ثمة عدة فحوصات استعملت للكشف عن الكلوبيبات المناعية مثل اختبار التلازن{2} فحص الالاتكس الذي يعطي شبكة معقدات الضد و المستضد و التي تترسب خارج المحلول{3} و لزيادة كفاءة هذا الاختبار تعامل المصل المفحوصة بمادة 2- mercaptoethanol- للتخلص من الاصدارات المتخصصة من نوع IgM و IgG و يمكن من خلال ذلك تشخيص نوع من الاصابة اذا كانت مزمنة او حادة {4-5}.استخدم اختبار الاليزا ابتكر للتحري عن الكلوبيبات المناعي المتخصص IgM لتشخيص داء المقوسات الحادة {6-7} مستهدف لدراسة الحالية الى تقدير مستوى الكلوبيبات المناعية IgM او IgG او IgA في مصل المصابات بداء المقوسات بالمقارنة مع غير المصابات فضلا عن التحري عن تفشي فرط الكلوبيبات المناعية IgG ضد الدهون القلبية في مصل المصابات بالمقوسات و مدى تأثيرها بالأصابة .

العمل و طرائقه

لـغـرض تـقـيـر الـهـيمـوـغـلـوبـين haemoglobin determination فقد أخذت عينة الدم و خفت باستخدام محلول درابكن Drabkin اذ تم وضع 5 مل من محلول التخفيف في أنبوب زجاجي حاوي على 0.02 سم مكعب من الدم و بعدها قرات النتيجة مباشرة باستخدام قياس الهيموكلوبين spectrophotometer المصنوع من شركة Optima . اما لـغـرض تـعـدـاد

كريات الدم البيض فقد استعملت الطريقة المعروفة بشرحه الهيموسايتومير من نوع Improved Neubuer و بعدها حسب العدد الكلي بعد حساب الخلايا في كل مربع {8}.
أما التعداد الكلي للصفائح الدموية ، اخذ 2 مل من محلول اكتز الامونيوم 1% ammonium oxalate في platelet solution الذي يسمى بمحلول الصفائح hemocytometer ا أيضا حسب المعادلة أنبوب نظيف و تم استخدام شرحه الهيموسايتومير ايضا حسب المعادلة المعروفة.

لغرض تقدير الكلوبينات المناعية من نوع IgA و IgG و IgM تم الأحتفاظ ب (45) عينة من الأمصال من النساء الذين اكذبوا اصابتهن بداء المقوسات لغرض اجراء الفحص و (15) عينة مصلية من غير المصابات بوصفها مجموعة مقارنة. استعملت اطباق الأكاراندو بليت endoplate المحضر من شركة سانوفي Sanofi diagnostics المتكون من عدة حفر اذ ووضع في كل حفرة 5 مايكروليلتر من المصل و حضنت بعدها في درجة حرارة الغرفة لمدة 48 ساعة ثم فحصت بعد ذلك هذه الأطباق و قيس القطر بالمليمتر و قورنت القراءات من الجدول العالمي لاستخراج الاشداد المقدم من شركة Sanofi diagnosis .{9}Pasteur(1994)

أما قياس مستوى الأشداد الذاتية من نوع IgM و IgG ضد الدهون القلبية فقد تم الأحتفاظ ب (40) عينة مصلية من النساء المجهضات الحوامل و غير الحوامل في النساء المصابات بطيفي المقوسات باستخدام اختبار الاليزا ELIZA و استخدمت عدة فحص تجارية من انتاج شركة BioMagherb المغربية لقياس مستوى الأشداد الذاتية ضد الدهون القلبية في المصل البشري و تسمى anti-cardiolipin IgG / IgM . و الذي تضمن صفيحة قياس المعيارية الدقيقة و التي تحتوي على مستضد الدهون القلبية النقية المشبعة بالبروتين السكري 2GP1-2-glycoprotein و المخصصة لارتباط مع الأشداد الذاتية IgG IgM في حالة وجودها في المصل المراد تشخيصه كما تضمنت التقنية محلول الأساس منشئ الصبغة التي تحتوي على 2,3,5,5 tetramethyl-benzidine كاما تم مقارنة النتائج مع المنحني القياسي المعياري للكلوبيولين المناعي الذاتي IgM ضد الدهون القلبية و كذلك IgG و IgM ضد الدهون القلبية. تم تحليل البيانات احصائيا باتباع اختبار Chi-square test Z للمقارنة بين النسب عند مستوى المعنوية 0.05 حسب الطرق المعروفة.{10}

النتائج

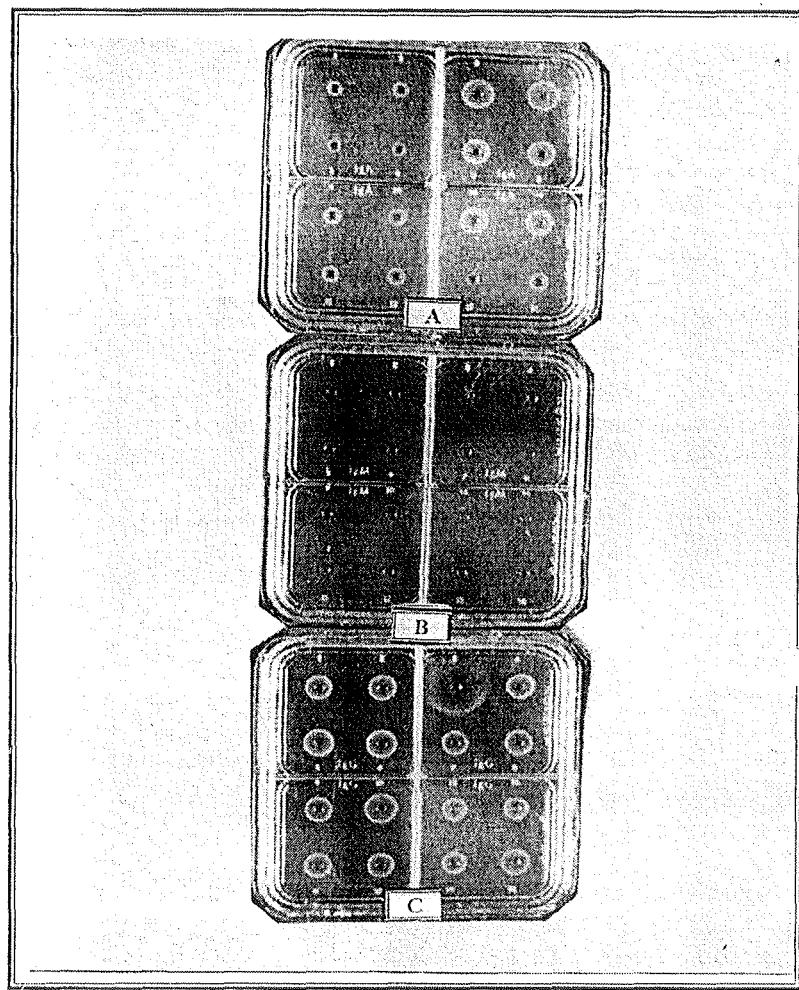
قياسات بعض مكونات الدم في النساء المصابات بداء المقوسات :

يتضح من الجدول (1) تأثير الاصابة بداء المقوسات على بعض مكونات الدم والمتمثلة بـ (مستوى الهيموكروبين ، عدد خلايا الدم البيض وعدد الصفائح الدموية) اذ انخفض مستوى الهيموكروبين عند النساء المصابات بآصابة حادة ومزمنة اذ بلغ ($10.2 \text{ غم / 100 مل} \pm 1.4$) و ($10.5 \text{ غم / 100 مل} \pm 1.9$) بينما بقي مستوى الهيموكروبين طبيعيا عند النساء المصابات بآصابة قديمة اذ بلغ ($13.1 \text{ غم / 100 مل} \pm 0.8$) بالمقارنة مع الأصحاء (غير المصابات بداء المقوسات سابقا) ، كما حصلت زيادة قليلة في عدد خلايا الدم البيض في النساء المصابات بآصابة حادة ومزمنة اذ بلغت ($9.6 \times 10^9 \text{ كريية / لتر} \pm 3.11$) و ($9.2 \times 10^9 \text{ كريية / لتر} \pm 2.7$) على التوالي، اما في النساء المصابات بآصابة قديمة فلم يحصل تغيير ملحوظ في عدد خلايا الدم البيض اذ بلغت ($8.9 \times 10^9 \text{ كريية / لتر} \pm 4.61$) بالمقارنة مع الأصحاء ، اما بالنسبة لعدد الصفائح الدموية فلم تحصل زيادة او نقصان ملحوظ اذ بلغت ($260 \times 10^9 \text{ كريية / لتر} \pm 5.4$) في المصابات بآصابة مزمنة، اما بآصابة قديمة فقد بلغت ($258 \times 10^9 \text{ صفيحة / لتر} \pm 4.1$) في المصابات بآصابة مزمنة، اما بآصابة قديمة فقد بلغت ($264 \times 10^9 \text{ صفيحة / لتر} \pm 3.26$) وبالمقارنة مع الأصحاء.

جدول (1) : تأثير الإصابة بداء المقوسات على بعض مكونات الدم .

الأصحاء	نوع الاصابة			القياسات
	قديمة	مزمنة	حادة	
0.7 ± 13.3	0.8 ± 13.1	1.9 ± 10.5	1.4 ± 10.2	S.E. \pm H.b. الهيموكروبين غم 100 مل
7.21 ± 9.1	4.61 ± 8.9	2.7 ± 9.2	3.11 ± 9.6	S.E. \pm W.B.C. كريات الدم البيض $\times 10^9$ كريية / لتر
3.36 ± 276	3.26 ± 264	4.1 ± 258	5.4 ± 260	S.E. \pm P.I. الصفائح الدموية $\times 10^9$ صفيحة / لتر

تقدير مستوى الكلوبيولينات المناعية في مصل النساء المصابة بداء المقوسات يتبع من الجدول 2 الشكل (I) مستوى الكلوبيولينات المناعية IgG و IgM و IgA في مصل النساء المصابة بالمقوسات إصابات (حادة ، مزمنة وقديمة) وبالمقارنة مع الأصحاء



لوحة (I) : صفات الكشف عن مستوى الكلوبيولينات المناعية من انواع (IgA , IgM , IgG)

(غير المصابة بالمقوسات الكوندية) . أظهرت النتائج زيادة في مستوى الكلوبيولين المناعي IgA إذ بلغ ($390.2 \text{ ملغم}/100\text{مل} \pm 43.3$) واقل في الاصابات القديمة اذ بلغ مستوى ($300.2 \text{ ملغم}/100\text{مل} \pm 41.2$) اما الكلوبيولين المناعي IgM اظهر زيادة في مستوى في الاصابات الحادة إذ بلغ ($301.13 \text{ ملغم}/100\text{مل} \pm 36.1$) واقل في الاصابات القديمة اذ بلغ ($227 \text{ ملغم}/100\text{مل} \pm 18.5$) . أما الكلوبيولين المناعي IgG فقد اظهر زيادة في مستوى اذ بلغ ($1925.3 \text{ ملغم}/100\text{مل} \pm 19.2$) في الاصابات القديمة واقل مستوى له في الاصابات الحادة اذ بلغ ($1731.7 \text{ ملغم}/100\text{مل} \pm 16.7$) . كلها بالمقارنة مع الأصحاء .

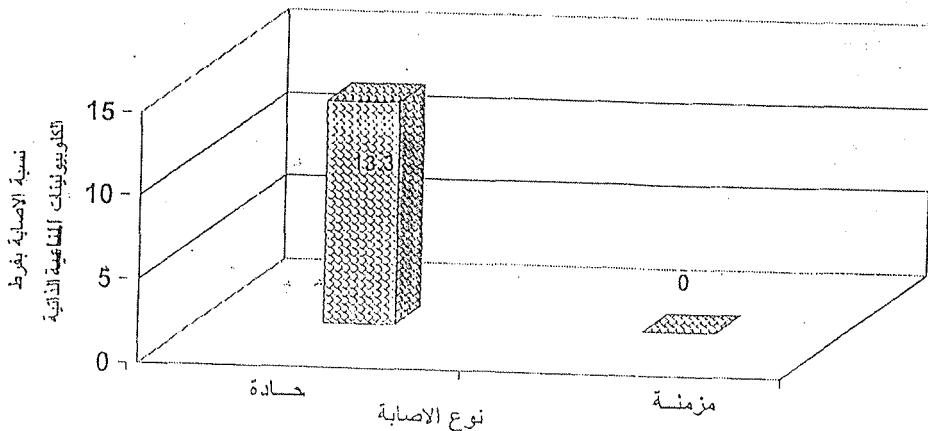
جدول (2) : مستويات الكلوبوليـنـات المناعـية في مصل المصابـات بـداء المقوـسـات .

IgG ملغم / 100 مل المعدل \pm S.E.	IgM ملغم / 100 مل المعدل \pm S.E.	IgA ملغم / 100 مل المعدل \pm S.E.	الكلوبوليـنـات المناعـية نوع الاصـابة
16.7 \pm 1731.7	36.1 \pm 301.13	43.3 \pm 390.2	حادة
12.3 \pm 1853.8	26.2 \pm 260	35.9 \pm 336.2	مزمنة
19.2 \pm 1925.3	18.5 \pm 227	41.2 \pm 300.2	قديمة
11.2 \pm 1609.5	16.2 \pm 215	32.01 \pm 295	الاصـاء

تفصـير مـسـتـوى الـكـلـوبـوليـنـاتـ المنـاعـيـةـ الذـائـيـةـ ضـدـ الـدـهـونـ الـقـلـبـيـةـ منـ نوعـ IgGـ،ـ IgMـ،ـ IgAـ فيـ مـصـولـ المـصـابـاتـ بـداءـ المـقوـسـ

يتـضـرـعـ منـ الجـدولـ (3)ـ وـالـشـكـلـ (2)ـ انـ عـدـدـ الـحـالـاتـ الـمـوجـبةـ لـفـرـطـ الـكـلـوبـوليـنـاتـ المنـاعـيـةـ الذـائـيـةـ هـيـ (4)ـ حـالـاتـ مـنـ مـجـمـوعـ (30)ـ حـالـةـ أيـ بـنـسـبـةـ (13.3%)ـ فـيـ النـسـاءـ الـمـجـهـضـاتـ وـالـمـصـابـاتـ اـصـابـةـ حـادـةـ بـداءـ المـقوـسـاتـ وـالـلـاتـيـ لـمـ يـسـتـجـبـنـ لـلـعـلاـجـ بـشـكـلـ جـيدـ .ـ فـيـ حـينـ لـمـ يـظـهـرـ أـيـ حـالـةـ مـوجـبةـ لـلـاـصـابـةـ بـفـرـطـ الـكـلـوبـوليـنـاتـ المنـاعـيـةـ الذـائـيـةـ فـيـ النـسـاءـ الـمـصـابـاتـ بـداءـ المـقوـسـاتـ اـصـابـةـ مـزـمـنةـ وـمـنـ خـلـالـ نـتـائـجـ التـحلـيلـ الـاـحـصـائـيـ باـسـتـخـدـامـ اـخـتـبـارـ كـايـ تـبـينـ اـنـ لـيـسـ هـنـاكـ فـروـقـ مـعـنـوـيـةـ اوـ اـرـتـبـاطـ بـيـنـ اـصـابـةـ بـداءـ المـقوـسـاتـ وـفـرـطـ الـكـلـوبـوليـنـاتـ المنـاعـيـةـ الذـائـيـةـ وـلـكـنـ يـتـضـرـعـ

مقارنة بين بعض مكونات الدم و الكلوبينات....



الشكل (2) : النسبة المئوية للإصابة بفرط الكلوبيولينات المناعية الذاتية (IgG ، IgM) في النساء المصابات بداء المقوسات اصابات حادة ومزمنة باختبار ELISA

من استخدام اختبار (Z) للمقارنة بين النسب ان هناك علاقة معنوية بين نوع الاصابة بداء المقوسات (الحادي والمزمنة) مع الاصابة بفرط الكلوبيولينات المناعية الذاتية في النساء المجهضات واللاتي لم يستجبن للعلاج بشكل جيد .

جدول (3) . مستويات الكلوبيولينات المناعية الذاتية من نوعي (IgG ، IgM) ضد الدهون القلبية في النساء المصابات بداء المقوسات إصابات حادة ومزمنة باختبار . ELISA

المجموع	إصابة بفرط الكلوبيولينات المناعية الذاتية	غير إصابة بفرط الكلوبيولينات المناعية الذاتية	فرط الكلوبيولينات المناعية الذاتية	
			نوع الاصابة	نوع الاصابة
30	4 (204)	206 (207,60)		حادي
20	— (1,4)	20 (18,4)		مزمنة
50	4	46		المجموع

قيمة χ^2 المحسوبة = 2.7

قيمة X^2 الجدولية = 3.84

ليس هناك فروق معنوية بين الاصابة بداء المقوسات والاصابة بفرط الكلوبوليـنـات المناعية الذاتية . ولكن من اجراء التحليل الاحصائي باختبار (Z) للمقارنة بين النسب تبين ان هناك علاقـةـ بين نوع الاصـابةـ بالـمـقوـسـاتـ الـكونـديـةـ والـاصـابـةـ بـفـرـطـ الكلـوبـولـيـنـاتـ المنـاعـيـةـ الذـاتـيـةـ.

المناقشة

بالنسبة للعلاقة بين الاصابة بداء المقوسات في النساء بسن الانجاب والاصابة بفرط الكلوبوليـنـاتـ المنـاعـيـةـ الذـاتـيـةـ منـ نوعـ IgG ، IgM ضد الدهون القلبـيةـ فـلمـ تـظـهـرـ هـنـاكـ عـلـاقـةـ بينـ الـاـصـابـتـيـنـ اـذـ انـ لـكـ مـنـهـ اـسـبـابـ خـاصـةـ فـالـاـصـابـةـ بـفـرـطـ الكلـوبـولـيـنـاتـ المنـاعـيـةـ الذـاتـيـةـ منـ نوعـ IgG ، IgM هيـ اـحـدـ اـمـرـاضـ المـنـاعـيـةـ الذـاتـيـةـ اـمـاـ الـاـصـابـةـ بـداءـ المـقوـسـاتـ فـيـكـوـنـ سـبـبـهاـ الـاـصـابـةـ بـطـفـيـلـيـ المـقوـسـاتـ الـكونـديـةـ ،ـ وـلـكـ اـذـ تـزـامـنـتـ الـاـصـابـتـيـنـ مـعـاـ فـانـ الـاـصـابـةـ بـفـرـطـ الكلـوبـولـيـنـاتـ المنـاعـيـةـ يـؤـخـرـ شـفـاءـ النـسـاءـ مـنـ الـاـصـابـةـ بـداءـ المـقوـسـاتـ وـالـتـيـ تـبـيـنـتـ مـنـ خـلـالـ نـتـائـجـ الـجـدـولـ (3)ـ وـالـشـكـلـ (1)

الـمنـاعـيـةـ IgG ، IgM يـظـهـرـنـ نـقـصـاـ فـيـ اـفـرـازـ الـاـنـتـرـفـيـرـوـنـ مـنـ نوعـ كـامـاـ y IFN-y كـاسـتـجـابـةـ ضـدـ الطـفـيـلـيـ وـالـذـيـ يـعـدـ مـنـ السـاـيـتوـكـيـنـاتـ الـمـهـمـةـ التـيـ تـحـثـ عـلـىـ اـنـتـاجـ عـاـمـلـ النـخـرـ الـوـرـمـيـ TNF وـالـذـيـ يـعـمـلـ مـعـهـ بـصـورـةـ تـأـزـرـيـةـ لـاـنـتـاجـ اوـكـسـيدـ الـنـترـاتـ (NO)ـ الـذـيـ لـهـ اـهـمـيـةـ كـبـيـرـةـ فـيـ القـضـاءـ عـلـىـ الطـفـيـلـيـ مـنـ خـلـالـ اـيـقـافـ نـمـوـهـ وـحـدـوثـ التـكـيسـ فـيـ مـعـظـمـ الـحـالـاتـ ،ـ اـذـ انـ الـاـنـتـرـفـيـرـوـنـ مـنـ نوعـ كـامـاـ y IFN-y لـهـ اـهـمـيـةـ كـبـيـرـةـ فـيـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ الـاـصـابـةـ بـداءـ المـقوـسـاتـ {11}ـ وـمـنـ خـلـالـ ذـلـكـ نـسـتـطـيـعـ تـقـسـيـرـ قـلـةـ اوـدـمـ قـابـلـيـةـ الـمـصـابـاتـ بـداءـ المـقوـسـاتـ عـلـىـ الشـفـاءـ مـنـ الـاـصـابـةـ وـعـدـمـ الـاـسـتـجـابـةـ لـلـعـلاـجـ عـنـدـ تـزـامـنـ اـصـابـتـيـنـ بـداءـ المـقوـسـاتـ مـعـ الـاـصـابـةـ بـفـرـطـ الكلـوبـولـيـنـاتـ المنـاعـيـةـ الذـاتـيـةـ لـذـلـكـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ يـجـبـ عـلـىـ النـسـاءـ الـمـصـابـاتـ (ـبـالـمـرـضـيـنـ)ـ اـسـتـعـمـالـ عـلاـجـ خـاصـ لـلـشـفـاءـ مـنـ فـرـطـ الكلـوبـولـيـنـاتـ المنـاعـيـةـ عـنـدـ اـسـتـعـمـالـ عـلاـجـ خـاصـ لـلـشـفـاءـ مـنـ دـاءـ المـقوـسـاتـ .

وـمـنـ خـلـالـ نـتـائـجـ الـجـدـولـ (2)ـ ظـهـرـتـ هـنـاكـ زـيـادـةـ فـيـ مـسـتـوىـ الكلـوبـولـيـنـ المنـاعـيـ منـ نوعـ IgAـ فـيـ الـاـصـابـةـ الحـادـةـ فـقـطـ مـقـارـنـةـ مـعـ الـاـصـابـاتـ الـمـزـمـنـةـ وـالـقـدـيمـةـ اـذـ يـعـدـ الـIgAـ اـوـلـ الكلـوبـولـيـنـاتـ المنـاعـيـةـ التـيـ تـبـدـأـ بـالـظـهـورـ بـعـدـ الـاـصـابـةـ وـبـعـدـهاـ تـظـهـرـ الكلـوبـولـيـنـاتـ المنـاعـيـةـ منـ نوعـ IgG ، IgMـ وـقـدـ تـبـقـيـ فـيـ جـسـمـ مـنـ عـدـةـ اـسـبـابـ عـلـىـ عـدـةـ اـشـهـرـ بـالـجـسـمـ اوـ قـدـ تـبـقـيـ لـسـنـوـاتـ عـدـةـ بـخـاصـةـ لـلـكـلـوبـولـيـنـ المنـاعـيـ IgG {12}ـ ،ـ اـمـاـ بـالـنـسـبةـ لـلـكـلـوبـولـيـنـ المنـاعـيـ مـنـ

نوع IgM لم تظهر زيادة ملحوظة في مستوى في الجسم مقارنة مع الاصحاء ، في حين وجد هناك ارتفاع في مستوى الكلوبولين المناعي IgG ، وهذا يبين ان بقاء الاجسام المضادة بعد الاصابة في الجسم لفترة طويلة قد تكون لسنوات عدة ولكن مع هذا لم تظهر هناك زيادات ملحوظة في مستوى هذه الكلوبولينات مقارنة مع الاصحاء وذلك لأن هذه الاجسام المضادة تتكون في الجسم بصورة طبيعية نتيجة الاصابة بأي مرض في الاشخاص الكفوئين مناعيا وليس عند الاصابة بداء المقوسات فقط كاستجابة للمناعة الخلطية{7}.

ولعل المزيد من الدراسات المناعية التي تخص الكشف عن مستويات الاصدادر المنتجة في الجسم وعلاقتها بالطيفلي قد تكشف معلومات مفيدة وواسعة ، فضلا عن ذلك ان استخدام تقنيات احدث قد تعطي نتائج ادق وفكرة اكثر وضوحا عن آلية تكوين المناعة وخاصة عند الاصابة بالأمراض الطيفلية .

اما بالنسبة لتأثير المقوسات على بعض مكونات الدم فقد ظهر من نتائج الجدول (1) هناك نقصان في مستوى هيموكلوبين الدم في النساء الحوامل وغير الحوامل وقد يعزى السبب في ذلك الى انه النزف الذي يحصل والذي لوحظ في النسيج المخمج بالمقوسات الذي اثبت من خلال الدراسة الحالية من خلال متابعة التأثيرات المرضية النسجية{13}في بعض اعضاء الحيوانات المختبرية المصابة بالمقوسات الكوندية اذ ان تحل كريات الدم الحمر في النسيج المخمج المصاب قد يسبب النقصان في مستوى الهيموكلوبين . او قد يكون السبب هو ان معظم العينات الماخوذة كانت من النساء الحوامل ، و غالبا ما تتعرض النساء الحوامل لفقر الدم والذي يكون بسبب تباين الحالات الفسلجية والوظيفية للجسم نتيجة الحمل . في حين لم يلاحظ

اي ارتفاع ملحوظ بالنسبة للاعداد الكلية لكريات الدم البيض والصفائح الدموية مقارنة مع البيض الناتجة عن الاصابة ، اذ تزداد كريات الدم البيض نتيجة اصابة الجسم بأي مرض بالإضافة الى الاصابة بالمقوسات الكوندية كاستجابة مناعي.

المصادر

- 1-Roberts, L. and Janovy, J.(2005). Foundations of Parasitology. McGraw Hill. 7nth edi
- 2- Desmonts, G. and Thulliez, P. (1985). Dev. Biol. Stand., 63:31-35
- 3- Walls, K. W. and Remington, J.S. (1983).. J. Diagn. Microbiol. Infect. Dis., 1:265-271
- 4- Oksanen, A.; Tryland, M.; Johnson, K. and Dubey, J.P. (1998). Comp. Immunol. Microbiol. Infect. Dis., 21(2):107-114.
- 5- Dannemann, B.R.; Vanghan, W. C.; Thulliez, P. and Rermington J.S. (1990).. J. Clin. Microbiol., 28(9):1928-1933.
- 6- Pinon, J.; Chemla, C.; Vilena, I.; Foudrinier, F.; Aubert, D.; Puygauthier-Toubas, D.; Leroux, B.; Dupouy, D.; Quereux, C.; Talmud, M.; Trenque, T.; Potron, G.; Pluot, M.; Remy, G. and Bonhomme, A. (1996). Clin. Microbiol., 34(3):579-583.
- 7- McLeod, R. and Remington, J.S. (2000). Toxoplasmosis (*Toxoplasma gondii*). In : Nelson, W.E.; Behrmano, R.E.; Kliegman, R.M.; and Arvin, A.M. "Nelson Textbook of pediatrics". 16thed. W.B. Saunders Co., Philadelphia, 1054-1065.
- 8-Dacie, J.V. and Lewis, S.M. (1984). Practical Haematology. Longman Group Limited.
- 9- Sanofi diagnostics Pastor S.A. (1994). Kallested-endoplate (single radial immunodiffusion test kits)., 130:24. New York

الراوي ، خاشع محمود ، (1984) . المدخل الى الاحصاء . مطبع دار الكتب للطباعة
والنشر ، جامعة 10-

- 11-Sarciron, M.E. and Gherardi, A. (2000).. Scand. J. Immunol., 52:534-543.
- 12- Frenkel, J.K. (2000). Biology of *Toxoplasma gondii*. In : Ambroise-Thomas, P.; Petersen, E.; (editors). Congenital toxoplasmosis : Scientific back-. Springer-Verlag. Paris, 9-25.
- 13-Rahemo,Z.I.F and Al-Delemy,L.H.(2003).The histological changes in the Placenta tissue due to toxoplasmosis in Neinava Province,Iraq. Rivista di Parassitologia. XX(LXIV), 3,237-243.